فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/9/4 العدد: 5025

الخبر الرئيسي

الدول العربية ترفض المساس بـ"أونروا" وتشدد على استمرارها وتنتقد الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين

معاريف: فشل السياسية الإسرائيلية في وقف العمليات بالضفة

إدارة ترامب تدرس تسجيل القدس كعاصمة لـ"إسرائيل" في جوازات سفر اليهود الأمريكيين

الحكومة الفلسطينية تطلق "العناقيد التنموية" للانفكاك عن "إسرائيل"

حماس: السلطة تتماهى مع الاحتلال باستمرار التنسيق الأمني

"إسرائيل" تدعي الكشف عن مصنع صواريخ عالية الدقة في البقاع اللبناني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة الفلسطينية تطلق "العناقيد التنموية" للانفكاك عن "إسرائيل"	5
3.	موقع "لوبلوغ:" هل يلعب دحلان دورا في دعم الجهود السعودية والإماراتية في صفقة القرن؟	5
4.	الأمن الفلسطيني لفضائية عبرية: خلايا فتحاوية مسؤولة عن زرع عبوات في محيط نابلس	7
	المقاومة:	
5.	حماس: السلطة تتماهى مع الاحتلال باستمرار التنسيق الأمني	7
6.	غزة: قيادات في فتح تهدد بالاستقالة وفصائل تدين "التمييز بصرف الرواتب"	8
7.	مرة: ننتظر خطوات عملية من اللجنة الحكومية اللبنانية تجاه الفلسطينيين	8
8.	حماس: إجراءات حكومة اشتية ضدّ غزة تساهم في تفاقم الأوضاع الإنسانية	8
9.	"الشعبية" تطالب حكومة اشتية بوقف التمييز بين موظفي الضفة وغزة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	معاريف: فشل السياسية الإسرائيلية في وقف العمليات بالضفة	9
11.	"إسرائيل" تهدد بـ"إلحاق كارثة بلبنان".. وتقدم شكوى لمجلس الأمن	11
12.	استطلاع: تراجع اليمين وشعبية نتنياهو رغم انسحاب فيغلين	11
13.	"إسرائيل" تنشر فيديو يبين أن قذائف «حزب الله» لم تصب سيارتها العسكرية	13
14.	وزير خارجية "إسرائيل" يبحث في سويسرا منع مقاضاة الإسرائيليين بجرائم الحرب	13
	الأرض، الشعب:	
15.	المستوطنون ينصبون خياماً تمهيداً لاقتحام نتنياهو الخليل	13
16.	هآرتس: مصلحة السجون ترفض ترجمة قراراتها للغة العربية	14
17.	إدارة "ريمون" تبدأ تركيب هواتف عمومية وتتعهد بتخفيض نسبة التشويش	14
18.	واشنطن تسمح لطالب فلسطيني بالدخول إلى أراضيها بعد المنع	15
19.	مركز الميزان يطالب حكومة اشتية بوقف التمييز بين موظفي الضفة وغزة	15
20.	تقرير: لبنان "يطرد" الفلسطينيين	16
	لبنان:	
21.	"إسرائيل" تدعي الكشف عن مصنع صواريخ عالية الدقة في البقاع اللبناني	18

	عربي، إسلامي:	
.22	**نتنياهو يثني على تصريحات وزيري خارجية البحرين والإمارات**	**18**
.23	**موقع "ياهو": جاسوس هولندي ونووي ليبي وتعطيل مفاعل نتنز الإيراني**	**19**
.24	**إيران: الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان انتهاك صارخ لسيادة دولة مستقلة**	**20**
	دولي:	
.25	**إدارة ترامب تدرس تسجيل القدس كعاصمة لـ"إسرائيل" في جوازات سفر اليهود الأمريكيين**	**20**
.26	**منظمات حقوقية تطالب الأمم المتحدة بنشر أسماء شركات منخرطة في أنشطة استيطانية إسرائيلية**	**20**
.27	**"الأورومتوسطي": 477 انتهاكا إسرائيليًا بالقدس في آب/ أغسطس الماضي**	**21**
	حوارات ومقالات	
.28	**كيف نواجه ضمَّ الضفة؟!...** أ.د. يوسف رزقة	**21**
.29	**تقييم إسرائيلي لوضعية المقاومة بين غزة والضفة...** د. عدنان أبو عامر	**22**
.30	**الاحتلال "الإسرائيلي" وهدم المنازل...** عبد الحسين شعبان	**23**
.31	**الرعب الإسرائيلي...** محمد عايش	**25**
.32	**هل كانت إسرائيل على شفا حرب؟...** عاموس هرئيل	**27**
	كاريكاتير:	**29**

* * *

1. الدول العربية ترفض المساس بـ"أونروا" وتشدد على استمرارها وتنتقد الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"

القاهرة: «الخليج»، وكالات: ندد الاجتماع الطارئ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين بحملة الاستهداف والتشكيك التي تتعرض لها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وخاصة من الإدارة الأمريكية، بالتزامن مع اقتراب التصويت على قرار تجديد التفويض الممنوح لها في الأمم المتحدة في شهر نوفمبر / تشرين الثاني المقبل، في حين حذر الاجتماع من المساس بالوكالة.

وشدد الاجتماع، الذي اختتم أعماله أمس، بمقر الجامعة العربية في القاهرة على ضرورة دعم استمرار الوكالة في أداء عملها، وفقاً لقرار إنشائها رقم 302 لعام 1949، ورفض أي مساس أو تلاعب بتعريف صفة اللاجئ الفلسطيني، كما انتقدت الجامعة العربية الانحياز الأمريكي ل «إسرائيل» ومحاولة إنهاء عمل «أونروا.«

ونبه الاجتماع إلى ضرورة استمرار «الأونروا» في تقديم كل خدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية والإغاثية لكل اللاجئين داخل المخيمات وخارجها، ومناطق عملياتها، حتى حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً، وفقاً لما ورد في القرار 194 لعام 1948.

وقال السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، في كلمته خلال الاجتماع: إن الاجتماع ناقش قرار تجميد بعض الدول المانحة دعمها المالي عن «الأونروا»، على ضوء تسريبات لوثائق سرية حول تحقيق مكتب خدمات الرقابة الداخلية، التابع للأمم المتحدة، باتهام بعض العاملين فيها بالفساد، كما ناقش خطة التحرك لدعم تجديد التفويض الممنوح ل«الأونروا»، بحشد التصويت لمصلحة قرار التفويض بأغلبية كبيرة تعكس أهمية استمرار عمل الوكالة.

وأشار أبو علي إلى تواصل انحياز الإدارة الأمريكية السافر للاحتلال ومحاولة تنفيذ مخطط لتصفية قضايا الوضع النهائي، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمة ل «إسرائيل»، وغلق مكتب منظمه التحرير الفلسطينية في واشنطن، والاعتراف بالسيادة «الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل، ووقف تمويل «أونروا»، في محاوله منها لإنهاء عملها.

وأعرب عن الثقة في أن المجتمع الدولي «لن يسمح بإنهاء تجديد تفويض (أونروا)، داعياً إلى أن يخرج الاجتماع الطارئ بتوصيات مناسبة لإجراء تحرك عربي فعال لتغطية العجز المالي الحالي في موازنة الوكالة، والبالغ 151 مليون دولار. كما حث على التحرك العربي لتأمين التصويت بأغلبية كبيرة لمصلحة قرار تجديد التفويض للوكالة الدولية من دون أي مساس بولايتها القانونية أو بصفة اللاجئين الفلسطينيين.«

وأكد الدكتور أحمد أبو هولي عضو منظمة التحرير الفلسطينية، أن «أونروا» تتعرض لمؤامرة خطرة تستهدف تصفية وجودها، في ظل التحرك الأمريكي– «الإسرائيلي» المعادي لها، للتأثير في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لحثها على عدم التصويت لمصلحة قرار تجديد تفويضها.

وشددت مصر على أهمية ضمان استمرار الدعم الموجة للوكالة، وحشد كل الموارد والسبل لضمان وتأمين تجديد التفويض الخاص بها. بدوره، أكد ممثل منظمة التعاون الإسلامي محمد سلامة أن إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية شرط أساسي للسلام في المنطقة، مبيناً أن الوكالة شاهد دولي

على مأساة اللاجئين الفلسطينيين وضمانة من المجتمع الدولي تجاه مسؤوليته تجاه اللاجئين وحقهم في العودة.

الخليج، الشارقة، 2019/9/4

2. الحكومة الفلسطينية تطلق "العناقيد التنموية" للانفكاك عن "إسرائيل"

رام الله: أطلقت الحكومة الفلسطينية، خطة «العناقيد التنموية» في الضفة الغربية المحتلة، ضمن خطوات تقول إنها تستهدف الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد «الإسرائيلي». وقال رئيس الحكومة محمد اشتية إن إطلاق العمل بالعنقود الزراعي الأول تم، أمس، من محافظة قلقيلية بتكلفة مبلغ 23 مليون دولار بالشراكة مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني والبلديات.

وأضاف اشتية، خلال حفل بهذه المناسبة في قلقيلية، أن «التنمية بالعناقيد تستند لاستراتيجية الحكومة الرامية إلى الانفكاك التدريجي عن العلاقة التي فرضها علينا واقع الاحتلال «الإسرائيلي» وتعزيز المنتج الوطني والاعتماد على الذات». وذكر أن «العنقود الزراعي يعني ألا تكون هناك أرض في قلقيلية قابلة للزراعة إلا وتتم زراعتها، إضافة إلى استصلاح كافة الأراضي، الأمر الذي سيصل بنا إلى الانفكاك عن الاحتلال، وإيجاد اقتصاد وطني يوفر فرص عمل، وإيجاد تنمية متوازنة». ولفت إلى أن «خطة العنقود الزراعي ببعدها الأفقي ليست خطة زراعية فقط، وإنها تشمل أيضاً المياه والمجاري والطرق والاتصالات، وكل ما هو أفقي بحيث تتشابك البنى التحتية في طولكرم مع قلقيلية، ومع نابلس وسلفيت وكل ما هو امتداد لهذا البعد».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/3

3. موقع "لوبلوغ:" هل يلعب دحلان دورا في دعم الجهود السعودية والإماراتية في صفقة القرن؟

لندن– "القدس العربي": كتب جيمس دوروسي، المحاضر في جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة، مقالا لموقع "لوبلوغ"، عن الدور الذي يمكن أن يلعبه محمد دحلان، مدير الأمن الفلسطيني السابق، في خطة السلام الأمريكية التي أطلق عليها الرئيس دونالد ترامب اسم "صفقة القرن."

وقال دوروسي إن المسؤول الأمني المثير للجدل الذي اختفى في الظل لسنوات عدة في أبو ظبي، قد يخرج الآن ليلعب دورا في خطة ترامب التي تم شجبها ويضع فيها الخطوط العامة لحل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني.

وحاول ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، دعم الخطة الأمريكية بشكل هادئ، والتي ستكون حسب كلام كوشنر مختلفة عن خطة السلام العربية 2002 ولا تدعو إلى دولتين لإسرائيل والفلسطينيين. ويعتقد أن دحلان مقرب من ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، وكذا من وزير الجيش الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، ولعب دورا في جهود –خصوصا جهود الإمارات– لقصقصة أجنحة حماس. وخرج دحلان إلى المنفى بعدما هزمت حماس جهوده التي دعمتها الولايات المتحدة لمنع الحركة الإسلامية من السيطرة على غزة. ووصف جورج دبليو بوش في حينه دحلان بـ"ولدنا."

ويأتي الحديث عن التحرك السياسي لدحلان على خلفية الجهود السعودية – الإماراتية لتسهيل اتفاقية السلام الأمريكية، رغم المواقف الرسمية المعلنة للبلدين القائمة على حل للنزاع يعترف بالقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة، ومواجهة المناورات في فلسطين التي تقوم بها تركيا وقطر. وحاولت السعودية والإمارات إضعاف الجهود التركية في استثمار المعارضة لقرار ترامب الاعتراف بالقدس وتقوية موقعها كقائد للعالم الإسلامي، وكذا إضعاف الموقف الأردني كحارس للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وفي تصريحات لكمال الخطيب، أحد قادة الحركة الإسلامية داخل إسرائيل، إلى وسائل إعلام عربية، أكد أن دحلان حاول دون نجاح شراء عقارات قريبة من الحرم الشريف. وحاول الأردن الذي يعد نصف سكانه من أصول فلسطينية التحرك بحذر وتردد في المصادقة على مدخل إدارة ترامب لحل النزاع وعلاقتها مع السعودية والإمارات.

وعلى خلاف الأردن الذي يواجه الديموغرافيا الفلسطينية، فالسعودية والإمارات تتحركان بحرية، ولكن عليهما التحرك بحذر في دعمهما للمبادرة الأمريكية التي تحرم الفلسطينيين من دولة فلسطينية، والأخذ بعين الاعتبار المشاعر المحلية ومخاوف أن يؤدي دعمهما للخطة إلى تقوية حماس.

ومن هنا، فعودة رسمية لدحلان إلى السياسة الفلسطينية يمكن أن تحل معضلة السعودية والإمارات، اللتين تخشيان من زيادة الضغط على عباس بطريقة قد تقوي حركة حماس. وقال مسؤول خليجي: "نحاول بناء توازن حساس، والمفتاح الرئيسي في كل هذا هو تقوية المعتدلين وليس المتطرفين"، في إشارة لحركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2019/9/3

4. الأمن الفلسطيني لفضائية عبرية: خلايا فتحاوية مسؤولة عن زرع عبوات في محيط نابلس

ترجمة محمد ابو علان: نقل ايهود حمو مراسل الفضائية 12 العبرية انه بعد ثلاثة أيام من عثور أجهزة الأمن الفلسطينية على خلية مع عبوة ناسفة في جبل جرزيم في نابلس، عبوة ناسفة أخرى انفجرت في المكان نفسه. وتابع مراسل الفضائية 12 العبرية، هذين الحدثين يأتيان أسبوع بعد تفجير عبوة ناسفة بالقرب من عين ماء غرب رام الله أدت لمقتل مستوطنة وأصابت اثنين بجراح خطيرة.

وعن الأجهزة الأمنية الفلسطينية نقل الصحفي الإسرائيلي، بعد انفجار العبوة الأخيرة حضرت للمكان أجهزة الأمن الفلسطينية وحققوا مع شهود عيان، ووفق شهود العيان، شابان فلسطينيان نقلوا العبوة التي انفجرت وأدت لإصابتهم، وفروا من المكان ولم يعتقلوا بعد.

بعد العبوة التي تم العثور قبل ثلاثة أيام اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية متهمين بوضعها، مصادر أمنية فلسطينية قالت للفضائية 12 العبرية، الخلايا التي وقفت خلف العبوتين خلايا تابعة لحركة فتح، مكونه من شبان في سنوات ال 20 من عمرهم، ومن سكان البلدة القديمة في نابلس. وختم الصحفي الإسرائيلي تقريره عن العبوات في محيط مدينة نابلس بوصف الحالة ب "استراتيجية قديمة تحاول رفع رأسها".

وكالة سما الإخبارية، 2019/9/4

5. حماس: السلطة تتماهى مع الاحتلال باستمرار التنسيق الأمني

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إن دور التنسيق الأمني الخطير والمسلط على رقاب أبناء شعبنا في الضفة الغربية المحتلة، يتضح بأبشع ما يكون في ظل هجمة الاحتلال الشرسة على شعبنا بالاعتقالات والاعتداءات المستمرة.

وأكد القيادي في الحركة عبد الرحمن شديد، في تصريح، اليوم الثلاثاء، أن إصرار السلطة وأجهزتها الأمنية على هذا النهج، رغم كل الدعاية التي تسوقها بوقف التنسيق الأمني والاتفاقات مع الاحتلال، يدلل على تماهي السلطة مع مشاريع الاحتلال في تصفية مشروع المقاومة والعمل على اجتثاثها، والتغاضي عن جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساتنا وأرضنا في الضفة والقدس المحتلتين.

وأضاف "التنسيق الأمني يحرم أبناء الضفة تنفس الحرية عبر سياسة الباب الدوار، فما إن يخرجوا من سجون السلطة حتى تتلقفهم سجون الاحتلال، وليس آخرهم المعتقل السياسي الأسير المحرر جميل أبو سعدة، والذي اعتقلته قوات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء بعدما أفرجت عنه أجهزة السلطة أمس الإثنين عقب اعتقاله 82 يوما في سجونها."

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

6. غزة: قيادات في فتح تهدد بالاستقالة وفصائل تدين "التمييز بصرف الرواتب"

غزة: هددت قيادات من الهيئة القيادية العليا لحركة فتح، الليلة الماضية وصباح اليوم الثلاثاء، بالاستقالة من الحركة على خلفية ما وصفوه بسياسة التمييز في صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

ورغم نفي الحكومة وجود أي تمييز في الصرف، وأن العملية كانت موحدة، مع وجود بعض الخلافات مع البنوك حول الخصومات. إلا أن قيادات في فتح بغزة، أكدت وجود تمييز واضح في نسبة الصرف وكذلك في الخصومات، وأن هناك رواتب قطعت. ومن المقرر أن يعقد اجتماع لكافة قيادات فتح بغزة يجمع أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري والهيئة القيادية العليا وأمناء سر الحركة لبحث القضية.

القدس، القدس، 2019/9/3

7. مرة: ننتظر خطوات عملية من اللجنة الحكومية اللبنانية تجاه الفلسطينيين

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في منطقة الخارج، رأفت مرة، إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ينتظرون خطوات عملية من اللجنة التي شكلتها الحكومة اللبنانية، لمناقشة الشأن الفلسطيني من جميع جوانبه.

وأكد على استعداد "حماس" للتعامل الإيجابي مع اللجنة، لتأسيس حوار لبناني فلسطيني شامل، والوصول إلى نتائج عملية. وأضاف القيادي في حركة حماس، بأن الكرة الآن أصبحت في ملعب الحكومة اللبنانية، وإننا نرحب بأي خطوة تؤدي إلى تفاهم فلسطيني لبناني.

وقال مرة: "إننا نرفض ما يعرض حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان للخطر أو ما ينتقص من حقوقهم"، داعيا إلى استمرار التحركات والاحتجاجات الشعبية، ردًّا على إجراءات وزير العمل، مؤكدا على وحدة الموقف الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/3

8. حماس: إجراءات حكومة اشتية ضدّ غزة تساهم في تفاقم الأوضاع الإنسانية

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن الإجراءات التي تواصل حكومة اشتية اتخاذها ضد قطاع غزة تساهم في تفاقم الأوضاع الإنسانية التي يمر بها القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي، وتعمق حالة الانقسام البغيض.

وأشار قاسم في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء، إلى أن الحركة حذرت منذ البداية من تشكيل حكومة بعيداً عن التوافق الوطني، وأن حكومة فتح التي شكلها الدكتور محمد اشتية ستمثل مصالح فئوية محكومة بالمناطقية الضيقة.

ونوه بأن هذه الحكومة لم تبادر إلى رفع العقوبات عن قطاع غزة، بل استمرت بهذه الإجراءات في تحدٍ لمطالب الكل الوطني. وأوضح قاسم أنه بالرغم من الخطاب المتكرر لحكومة اشتية بتوحيد التعامل بين موظفي قطاع غزة والضفة الغربية، إلا ممارستها كانت على الدوام معاكسة لهذا الخطاب.

موقع حركة حماس، 2019/9/3

9. "الشعبية" تطالب حكومة اشتية بوقف التمييز بين موظفي الضفة وغزة

غزة: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوتها للسلطة ولحكومة اشتية بضرورة التخلي عن سياساتها الظالمة بحق قطاع غزة والذي يرزح تحت الحصار وظروف إنسانية ومعيشية هي الأصعب منذ سنوات.

وأكدت الجبهة في بيان اليوم، أن هناك إصرارًا من الحكومة على الاستمرار في سياسات التمييز وعدم المساواة بين موظفي القطاع والضفة، واستمرار تجاهلها لمعاناة موظفي تفريغات 2005، والإصرار على إقرار سياسات ظالمة ومن بينها سياسة التقاعد المالي غير القانونية التي تطبقها وزارة المالية بحق موظفين من القطاع، والتي تتعارض مع القانون الأساسي، إضافة لعدم قانونية فرض خصومات على مخصصات المتقاعدين.

وأضافت الجبهة أن استمرار الخصومات على موظفي القطاع وعدم مساواتها بموظفي الضفة يضرب مصداقية تصريحات رئيس الوزراء التي أكد فيها قبل عدة أيام بأنه جرى توحيد رواتب الموظفين في قطاع غزة والضفة الغربية، وبأنها ستدفع بشكل متوازٍ في كل الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

10. معاريف: فشل السياسية الإسرائيلية في وقف العمليات بالضفة

الداخل المحتل: قال الكاتب الإسرائيلي نداف هعتسني، إن الثمن الباهظ الذي يدفعه المستوطنون في الضفة الغربية بسبب العمليات الفلسطينية المسلحة في الآونة الأخيرة، يشير إلى ضعف السياسيين الإسرائيليين الذين يهددون بقطع يد المسلحين الفلسطينيين دون أن تسفر تهديداتهم عن تغيير في الواقع الأمني بالضفة الغربية.

وأضاف هعتسني في مقاله بصحيفة معاريف، أن السياسيين الإسرائيليين يكتفون بإصدار عناوين صحفية على صيغة كليشيهات فارغة من المضمون دون أن يوجهوا للمنظمات الفلسطينية ضربة واحدة تقضي عليها إلى الأبد، حتى بتنا نستفيق كل أسبوع على هجوم مسلح جديد، لا يبدو أنه ذلك سوف يتوقف قريبا.

وأشار إلى أن استمرار هذه العمليات الفلسطينية يؤكد أن المحاولات الفلسطينية لم ولن تتوقف عن طرد اليهود من هذه البلاد، ولو بالدم، ومع ذلك فمن الواضح أن الجهود الإسرائيلية المبذولة أبعد ما تكون عن إنهاء هذه الجهود الفلسطينية والعربية ضدنا.

وأكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، يبذلان جهودا حثيثة لوقف الهجمات الفلسطينية المسلحة، لكن المستويات السياسية والحزبية والقضائية الإسرائيلية تظهر ضعفا متزايدا أمامها، مع العلم بأن القوة العسكرية الإسرائيلية الحاضرة في الضفة الغربية تجعلنا أقدر على إحباط أي عمليات معادية، بعكس الوضع القائم في قطاع غزة.

وأضاف أن ما يجب فعله حقيقة تجاه الهجمات الفلسطينية المسلحة، لا يتم القيام به على الأرض، وأهمها وقف التحريض الفلسطيني المتزايد في كل مكان نسيطر عليه في الضفة الغربية والقدس ورام الله ونابلس والخليل، حيث نرى حجم التحريض الذي تشهده المدارس الفلسطينية، والكتب التعليمية، ووسائل الإعلام، وخطابات الزعماء الفلسطينيين".

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية تواصل منح منفذي العمليات من الأسرى في السجون الإسرائيلية وعائلات المنفذين الذين يقتلون مستوطنين وجنودا أموالا ومخصصات، وهو ما يتطلب القيام بعمليات ردعية تشمل إغلاق المؤسسات الفلسطينية التي تمارس التحريض، وإبعاد المحرضين، في حين أن "إسرائيل" تقوم بعكس ذلك تماما، لأننا من خلال السياسة المتبعة نقوم بتعزيز هذه العملية التحريضية.

وأشار إلى أن الإجراء الأهم لمواجهة العمليات الفلسطينية هو استخدام السلاح الحقيقي ضدها، ويتمثل بأنه في كل مكان تحدث عملية مسلحة نقوم ببناء تجمع استيطاني على الفور.

وختم بالقول إن بنيامين نتنياهو قرر إقامة مستوطنة قرب عملية دوليف الأخيرة، لإيصال رسالة للفلسطينيين بأن عمليات الطعن بالسكاكين والعبوات الناسفة لن تطرد اليهود من هذه الأرض.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/3

11. "إسرائيل" تهدد بـ"إلحاق كارثة بلبنان".. وتقدم شكوى لمجلس الأمن

ادعى مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون، يوم الثلاثاء، أن حزب الله اللبناني انتهك قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للمنظمة الأممية، وهدد بأن الدعم الذي يتلقاه الحزب من الحكومة اللبنانية قد يؤدي إلى "إلحاق كارثة بلبنان".

جاءت أقوال دانون في رسالة بعث بها إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج على "عملية أفيفيم" التي استهدف حزب الله خلالها آلية وموقع عسكريين إسرائيليين قرب "أفيفيم" الواقعة في المناطق الحدودية شمالي البلاد.

وزعم دانون أن "الهجوم الذي نفذه حزب الله من المنطقة الواقعة تحت مراقبة قوات عمل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) تأتي كجزء من تحرك واسع النطاق بتمويل وتوجيه إيرانيين من أجل تقويض الاستقرار الإقليمي".

وقال دانون إن "حزب الله يعمل على تعزيز قدرته العسكرية، بما في ذلك في مجال الأسلحة الدقيقة، في انتهاك لقرارات المجلس"، في إشارة إلى القرار رقم 1701 الذي اعتمده المجلس في 11 آب/ أغسطس 2006، وقضي بوقف الأعمال العدائية وانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

وأضاف أن "هجمات حزب الله الإرهابية (على حد تعبيره)، والدعم الذي يحظى به من الحكومة اللبنانية يمكن أن يتسببا بإيقاع الكارثة على لبنان".

عرب 48، 2019/9/3

12. استطلاع: تراجع اليمين وشعبية نتنياهو رغم انسحاب فيغلين

تشير معطيات آخر استطلاع إسرائيلي للرأي بشأن انتخابات الكنيست المقبلة، أجراه معهد "مدغام" لـ"واللا نيوز"، ونشر اليوم الثلاثاء، إلى تراجع معسكر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمقعد واحد رغم انسحاب حزب "زيهوت"، وكذلك تراجع في مدى ملاءمة نتنياهو لرئاسة الحكومة، مقارنة بالاستطلاع السابق.

وبالنتيجة، ورغم احتفاظ حزب "الليكود" بصفة أكبر كتلة، إلا أن معسكر نتنياهو يبقى عاجزا عن تحقيق غالبية بدون "يسرائيل بيتينو".

وأشار الاستطلاع إلى أن "الليكود" يحصل على 32 مقعدا، مقابل 31 مقعدا لـ"كاحول لافان"، ما يعني أن نتنياهو لا يزيد بعيدا عن تحقيق غالبية 61 مقعدا، بينما لا يتجاوز عدد أعضاء كتلة معسكره الذي سيوصي بتكليفه بتشكيل الحكومة المقبلة إلى 56 عضوا فقط.

وأظهر الاستطلاع أنه بالرغم من الاتفاق مع موشيه فيغلين على انسحاب حزبه "زيهوت" من المنافسة الانتخابية، فإن معسكر نتنياهو تراجع بمقعد واحد مقارنة بالاستطلاع السابق.

وبحسب النتائج، فإن حزب "إلى اليمين"، برئاسة أييليت شاكيد، يتراجع إلى 9 مقاعد مقارنة بالاستطلاع السابق، ويحصل "يهدوت هتوراه" على 8 مقاعد، مقابل 7 مقاعد لـ"شاس"، بينما لا يتجاوز "عوتسما يهوديت" نسبة الحسم.

في المقابل، فإن معسكر بيني غانتس لا يتجاوز 45 مقعدا، تتألف من 31 مقعدا لـ"كاحول لافان"، بينما يرتفع حزب "العمل – غيشر" بمقعد واحد عن الاستطلاع السابق ليصل إلى 7 مقاعد، مقابل 7 مقاعد لـ"المعسكر الديمقراطي".

وبحسب الاستطلاع فإن القائمة المشتركة تحصل على 10 مقاعد، في حين يتراجع "يسرائيل بيتينو" بمعقد واحد مقارنة بالاستطلاع السابق ليصل إلى 9 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع تراجعا في نسبة المستطلعين الذين يعتبرون نتنياهو الأنسب لتشكيل الحكومة، من 43% في الاستطلاع السابق إلى 39% في الاستطلاع الحالي.

أما غانتس فقد حافظ على نفس النسبة التي وصلت إلى 30%. واعتبر 5% من المستطلعين أن كليهما ملائمان لرئاسة الحكومة بالدرجة نفسها، بينما قال 17% إن كليهما ليسا مناسبين للمنصب، وأجاب 9% بـ"لا أعرف".

وأظهرت النتائج أن نتنياهو يحظى بدعم 65% من جمهور مصوتي اليمين، مقابل 5% لغانتس فقط، بينما يحظى غانتس بدعم 54% من جمهور مصوتي ما يطلق عليه اعتباطا "المركز – اليسار"، مقابل 7% لنتنياهو.

كما أشارت المعطيات إلى أن جمهور المستطلعين غير راض عن هجوم نتنياهو على "حداشوت 12" و"كيشيت"، وقال 49% منهم إن الهجوم غير مبرر، مقابل 20% أجابوا بأنه مبرر، و 31% أجابوا بالجواب "لا أعرف".

ودلت نتائج الاستطلاع أيضا على أن جمهور مصوتي الليكود (63%) والأحزاب الحريدية (80%) واثقون تماما من تصويتهم، بينما قد يغير جمهور مصوتي "كاحول لافان" (39%) و"إلى اليمين" (33%) و"يسرائيل بيتينو" و"العمل" (51%) رأيهم في اللحظة الأخيرة.

عرب 48، 2019/9/3

13. "إسرائيل" تنشر فيديو يبين أن قذائف "حزب الله" لم تصب سيارتها العسكرية

تل أبيب: نشرت السلطات الإسرائيلية، يوم (الثلاثاء)، مقطع فيديو جديدا يبين أن القذائف التي أطلقتها قوات «حزب الله» من الأراضي اللبنانية الأحد الماضي، وتسببت باندلاع التوتر بين البلدين، لم تصب السيارة العسكرية الإسرائيلية التي استهدفها، بل انفجرت بالقرب منها، فيما واصلت السيارة سيرها.

وجاء هذا النشر في إطار الاستمرار في الحرب النفسية، التي تديرها إسرائيل لإظهار أن عملية «حزب الله» فاشلة ولتقويض مصداقية أمين عام الحزب حسن نصر الله. وقد تم أخذ المقطع من الكاميرا المنصوبة على مدخل بلدة أفيفيم، وفيها تظهر السيارة التي يطلق عليها الجيش الإسرائيلي اسم «الذئب» وتستخدم لنقل الجنود، وهي تكمل مسارها بسلام. وقد كانت هناك سيارتان أخريان، إحداها مدنية لم تصب والثانية عسكرية أعطبت إطارات عجلاتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/3

14. وزير خارجية "إسرائيل" يبحث في سويسرا منع مقاضاة الإسرائيليين بجرائم الحرب

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: وصل وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إلى سويسرا برفقة طاقم من خبراء القانون والقضاء، للبحث مع الحكومة السويسرية في سبل إيجاد حل عاجل للوضع القضائي القائم هناك، والذي يسمح باعتقال سياسيين وضباط إسرائيليين إثر تقديم شكاوى ضدهم في محكمة الجنايات الدولية لجرائم الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/3

15. المستوطنون ينصبون خياماً تمهيداً لاقتحام نتنياهو الخليل

الخليل ـ فاطمة مشعلة: نصب المستوطنون في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، الثلاثاء، خياماً لاستقبال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يستعد لاقتحام المدينة غداً الأربعاء، في الساعة الخامسة عصراً، وسط إجراءاتٍ أمنية مُشددة، وقبل أسبوعين من موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية الشهر الحالي، فيما شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها الأمنية في البلدة القديمة من الخليل.

وقال منسق تجمع مدافعين عن حقوق الإنسان في الخليل عماد أبو شمسية، لـ"العربي الجديد"، إن "المستوطنين نشروا ثلاث خيام ضخمة في منطقة تل إرميدة في البلدة القديمة من الخليل، تحديداً عند مدخل مستوطنة (رامات يشاي) المقامة على أراضي الخليل، أو ما تعرف بالمنطقة المسماة

(تُربة اليهود)، وجلبوا ألواحاً خشبية ضخمة استعداداً لاقتحام نتنياهو، إضافة إلى خيمة أُخرى نصبوها شرق الحرم الإبراهيمي الشريف، وخيمة ثالثة في المنطقة التي يستخدمها اليهود للصلاة في الحرم الإبراهيمي."

وفيما يتعلّق بالإجراءات الأمنية الإسرائيلية في المنطقة، قال أبو شمسية: "لقد شهدت منطقة تل إرميدة، الإثنين، وجوداً عسكرياً مكثفاً لجنود الاحتلال، فأغلب بيوت المنطقة تم اعتلاء أسطحها وتفتيشها، والتأكد من مداخلها."

العربي الجديد، لندن، 2019/9/3

16. هآرتس: مصلحة السجون ترفض ترجمة قراراتها للغة العربية

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الثلاثاء، إن إدارة مصلحة السجون ترفض ترجمة الإجراءات والقرارات التي تتخذها إلى اللغة العربية بحجة أن "القانون الوطني" يسمح لها بعدم الترجمة.

ورفضت الإدارة طلبًا تقدمت به جمعية الحقوق المدنية في إسرائيل بترجمة تلك الإجراءات لصالح الأسرى العرب، باعتبار أن 60% من الأسرى في السجون يتحدثون العربية سواء من مواطني "عرب الـ48" أو الفلسطينيين أنفسهم وكثير منهم لا يتحدثون العبرية.

وادعت الإدارة إنه لا يوجد نص في القانون فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية كما أن نشر الإجراءات بهذه اللغة يميز ضدهم فقط. مبينةً أنه في حال لم يعرف السجناء واجباتهم أو حقوقهم يساعدهم الموظفون في ذلك.

القدس، القدس، 2019/9/3

17. إدارة "ريمون" تبدأ تركيب هواتف عمومية وتتعهد بتخفيض نسبة التشويش

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء، بأن جلسة تفاهمات عقدت بين إدارة مصلحة سجون الاحتلال وممثلي الأسرى في سجن "ريمون"، انتهت بتعهد إدارة السجن بتركيب هواتف عمومية في الأقسام، وتخفيض نسبة التشويش، وتحسين عدد من الظروف الحياتية للأسيرات في سجن "الدامون."

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن إدارة المعتقلات تعهدت بتخفيض نسبة التشويش في سجن "ريمون" إلى أدنى نسبة ممكنة، اعتبارا من تاريخ 2019/9/15، بعيد الانتهاء من تركيب أجهزة الهواتف العمومية.

وكان 200 أسير في "ريمون" علقوا اليوم الثلاثاء إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي شرعوا به أمس، للمطالبة بإزالة أجهزة التشويش المسرطنة وتركيب هواتف عمومية، وتحسين الأوضاع الحياتية للأسيرات القابعات في معتقل "الدامون".

القدس، القدس، 2019/9/3

18. واشنطن تسمح لطالب فلسطيني بالدخول إلى أراضيها بعد المنع

واشنطن– "القدس" دوت كوم– سعيد عريقات: أتاحت السلطات الأمريكية لطالب فلسطيني تقدم مسبقًا للدراسة في جامعة هارفرد، بعدما أصدرت قرارًا بمنع دخوله.

ووصل الطالب عجاوي في 23/ آب، وتم ترحيله بعد ثماني ساعات من التحقيق، وصل إلى مطار بوسطن مرة ثانية يوم الاثنين، 2/ أيلول وأرسل إلى سكن جامعة هارفارد حيث يبدأ دراسته اليوم الثلاثاء.

والطالب عجاوي(17 عاما) فلسطيني لاجئ أقامت أجيال من عائلته في لبنان منذ النكبة الفلسطينية عام 1948. وأصدرت عائلة عجاوي بيانًا، أمس الاثنين، من خلال محاميه يشكركل من قدم الدعم لابنهم، ومن ساعد في وصوله إلى الولايات المتحدة، مرة ثانية.

القدس، القدس، 2019/9/3

19. مركز الميزان يطالب حكومة اشتية بوقف التمييز بين موظفي الضفة وغزة

غزة: عبر مركز الميزان لحقوق الإنسان عن قلقه الشديد لاستمرار إجراءات السلطة بحق موظفي غزة سواء التقاعد الإجباري أو التقاعد المالي والحسومات المختلفة، مؤكدًا أن ذلك يمثل انتهاكًا خطيرًا لمبادئ حقوق الإنسان، لا سيما مبدأ المساواة الذي يشكل جوهر القانون الدولي لحقوق الإنسان، إضافة إلى انتهاكها الحق في العمل والحق في مستوى معيشي ملائم وجملة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والقانون الأساسي وقانون الخدمة المدنية الفلسطينيين.

وناشد المركز في بيان اليوم، رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته محمد اشتية باتخاذ التدابير التي تُنهي هذا الوضع الكارثي لموظفي الخدمة العمومية في القطاع، ووقف الحسومات وإلغاء قرارات التقاعد المالي والإجباري والتعامل على قدم المساواة مع من يعملون في الوظيفة العمومية بغض النظر عن المنطقة الجغرافية أو غيرها من ضروب التمييز.

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

20. تقرير: لبنان "يطرد" الفلسطينيين

آمال خليل: لم تعد الهجرة من مخيمات الشتات، وصمة يخجل الفلسطيني بها. في السنوات الأخيرة، صارت إعادة التوطين في أوروبا أو كندا وأميركا، حلماً سهل المنال تُسهم في تحقيقه عوامل عدة. وأصبح بعض من كان يتظاهر في عين الحلوة والبداوي وشاتيلا واليرموك من أجل حق العودة، يعتصم أمام السفارة الكندية في بيروت لفتح باب الهجرة، كما حصل أول من أمس، للمرة الثانية خلال شهر.

عدّة عوامل تجعل مخيّم البداوي في الشمال يحتل المرتبة الأولى في عدد المهاجرين من اللاجئين الفلسطينيين، مقارنةً بباقي المخيمات. هنا، المخيّم مُدقع الفقر، مثل ضواحي طرابلس الملاصقة له، وحوصر مثلها لسنوات تحت رصاص المعارك من التبانة وجبل محسن. حصارٌ أضيف إلى «التعتير»، ومُزجت معه هموم النازحين من مخيم البارد، وتقليص خدمات الأونروا. يسعى كثير من شبان البداوي للهجرة بأي ثمن، فيما شكّلت الحرب السورية موسماً مزدهراً للهجرة غير الشرعية، على الرغم من أن تجربة المخيم مع الهروب في البحر والبر مريرة. رزان المغربي (20 عاماً) عادت جثة بعد غرقها في البحر إثر محاولتها الانتقال من تركيا إلى اليونان مع مهاجرين على متن قارب. قبلها، توفي محمد عودة في صحراء ليبيا من الحر والعطش، لدى محاولته العبور إلى إيطاليا، آتياً من سوريا والعراق، ولم تعد جثته.

في تجمع المعشوق (البرج الشمالي) تتحدث الناشطة نزهة الروبي عن عشرات الشبان الذين غادروا مخيمات صور في السنوات الثلاث الأخيرة، 90 منهم من الرشيدية وحده. «الناس يائسة. إذا أصيب أحدهم بمرض مستعصٍ، نعتمد على لمّ التبرعات لعلاجه. في الوقت الذي يعمل فيه معظم شبان الرشيدية والبرج الشمالي سائقي تاكسي على سيارات غير مسجلة. لا يستطيعون تأسيس عائلة بسبب الضيق الاقتصادي، وفي حال جَمع مبلغ نعاني من منع إدخال مواد البناء إلى المخيمات. الفلسطيني عندما يستفيق لا يفكر في حق العودة، بل بالخبز والدواء والمدرسة»، تقول الروبي. اليأس دفع مؤيدي الهجرة إلى إيجاد إيجابيات لها في دعم القضية الفلسطينية: «الهجرة لا تمنع حق العودة، وفي حال حصولي على جواز سفر أجنبي، أتمكن من زيارة فلسطين المحتلة»، يقول أحد الشبان الحالمين بأوروبا!

يؤكّد ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي لـ«الأخبار»، إن «نحو 40 ألف فلسطيني غادروا لبنان في السنوات الأربع الأخيرة من طريق الهجرة الشرعية عبر المطار، من دون احتساب من سلك الطرق غير الشرعية براً. الرقم ليس تفصيلاً قياساً إلى عدد فلسطينيي لبنان المقدر بـ 250 إلى 300 ألف فلسطيني. ويشير عبد الهادي إلى أن «المشروع الأميركي المرتبط بصفقة القرن يهدف

إلى توطين ما بين 75 إلى 100 ألف فلسطيني في لبنان وتهجير الباقي إلى أكثر من بلد». يضيف أن «من هاجر حتى الآن وقع ضحية الضغوط الإنسانية والحياتية وتقليص الأونروا وافتعال الأحداث الأمنية، فضلاً عن الشبكات المنظمة التي تؤثر في الشباب والعائلات لإقناعهم بالهجرة وغسل دماغهم كلما زاد الضغط الأميركي لتنفيذ صفقة القرن». أما القيادي في التحالف الوطني الفلسطيني أبو بلال مرعي، فرأى أن «مشروع التسوية الذي وافقت عليه السلطة الفلسطينية كان له أثر سلبي في فلسطينيي الشتات الذين شعروا بأن السلطة تخلت عن حقوقهم. أما في لبنان، فالدولة تمارس شبه حصار على المخيمات، ما أدى إلى خنق سكانها وإنتاج حالات انحراف وتطرف». مرعي المقيم في المعشوق، لا يرى في الهجرة إقلاعاً عن التمسك بالقضية وحق العودة: «فلسطينيو أوروبا ينظمون احتفالات تضامنية أكثر منا. فضلاً عن التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي يحدثه المسافر في عائلته». يدرك عبد الهادي أن المنظومة التشجيعية على الهجرة الناعمة متكاملة تُسهم الدول في التغطية عليها. وفي هذا الإطار، لفت إلى أن «الأمن العام اللبناني شدد الإجراءات على مكاتب السفريات المشهورة بتسفير الفلسطينيين، لكنه لاقى معارضة من زبائنه الفلسطينيين الذين اشتكوا من التضييق برغم شرعية الإجراءات». مدّ الهجرة مستمر، فما البديل؟ يقول عبد الهادي إن «حماس وضعت استراتيجية لمواجهة الهجرة بناءً على التفاهم مع لبنان من أجل تخفيف الضغط حتى يشعر الفلسطيني بأنه يعيش حياة كريمة، وتحقيق إنجازات في مجال الحقوق الإنسانية والضغط على الأونروا لتحسين الخدمات ومساهمة الفصائل الفلسطينية بتنفيذ مشاريع توفّر فرص العمل للشباب». مصدر مسؤول في أحد الفصائل كشف عن «تفاهم أميركي مع كندا لاستقبال 100 ألف فلسطيني (40 ألفاً من فلسطينيي لبنان و60 ألفاً من فلسطينيي سوريا)، وتفاهم أميركي مع إسبانيا لتستقبل 16 ألف فلسطيني من لبنان، إضافة إلى تفاهمات مماثلة مع بلجيكا وفرنسا. التفاهمات الدولية تلاقيها تسهيلات تقدمها شبكات التسفير عبر خفض تكلفة الهجرة من 12 ألف دولار إلى 7 آلاف دولار عن الشخص الواحد.«

دورة حول العالم على طريق السماسرة

الهجرة غير الشرعية ليست رائجة كثيراً في مخيمات بيروت والجنوب (عدا عن عين الحلوة)، حيث تزدهر الهجرة عبر المطار تحت غطاء السياحة. مخيم الرشيدية يأتي في المرتبة الثانية بعد البداوي في عدد المهاجرين. في الرشيدية كما في معظم المخيمات، يوجد مندوبون لأحد مكاتب السفريات، لصاحبه سمسار هجرة الفلسطينيين، ج. غ. الذي يوفر لهم تأشيرات سفر سياحية للوصول إلى البلاد التي تقبل اللجوء.

الاخبار، بيروت، 2019/9/4

21. "إسرائيل" تدعي الكشف عن مصنع صواريخ عالية الدقة في البقاع اللبناني

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: عمم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، صوراً جوية قال إنها لمصنع لتطوير وتحسين دقة صواريخ تابعة لـ"حزب الله"، أقامه الحزب بإدارة وتوجيه من إيران في البقاع اللبناني بالقرب من بلدة النبي شيت.

وادعى الناطق بلسان جيش الاحتلال أن عناصر ونشطاء "حزب الله" انهمكوا في الأيام الأخيرة الماضية في إخلاء ونقل عتاد وأجهزة خاصة وثمينة من الموقع، خوفاً من استهدافه من قبل جيش الاحتلال، وأنه تم نقل هذا العتاد والأجهزة إلى مواقع مدنية، بما في ذلك في العاصمة بيروت، بحسب ما أورد موقع "معاريف".

وزعم جيش الاحتلال أن المصنع أقيم في السنوات الأخيرة كموقع لصناعة الأسلحة، بقيادة كل من إيران و"حزب الله"، وأنه تم مؤخراً رصد نشاط آخر في الموقع لتحويله لتحسين دقة الصواريخ المتوفرة لدى الحزب.

ووفقاً للادعاءات الإسرائيلية الجديدة، فإنه توجد في الموقع عدة مرافق ومنشآت لصناعة المحركات والرؤوس القتالية للصواريخ ذات قدرة إصابة دقيقة لغاية 10 أمتار، وأن إيران توفر من أجل بناء الصواريخ معدات خاصة وإرشاداً لنشطاء "حزب الله"، مع مرافقة دائمة لما يحدث في هذه المنشآت.

وزعم جيش الاحتلال أن لهذا الموقع أهمية خاصة بنظر "حزب الله"، ولذلك شهدت الأيام الأخيرة حركة لنقل العتاد والمعدات والأجهزة والماكنات لإخراجها من المكان.

وقال موقع "معاريف" إن المجمع المقصود مكون من عدة مرافق أساسية لغايات مختلفة، وهي موقع لصناعة المحركات، وموقع للمراقبة والتحكم، وموقع لإنتاج الرؤوس المتفجرة للصواريخ، وموقع للأغراض اللوجستية.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/3

22. نتنياهو يثني على تصريحات وزيري خارجية البحرين والإمارات

القدس المحتلة . نضال محمد وتد: أثنى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية، اليوم الاثنين، على تصريحات وزيري خارجية الإمارات العربية المتحدة والبحرين، اللذين أعربا عن تأييدهما لما سمياه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، قال في تغريدة له على تويتر، الأحد، تعليقًا على هجوم حزب الله على آلية عسكرية إسرائيلية "اعتداء دولة على أخرى شيء

يحرّمه القانون الدولي. ووقوف دولة متفرجة على معارك تدور على حدودها وتعرض شعبها للخطر هو تهاون كبير في تحمل تلك الدولة لمسؤولياتها."

وفي انتقاد مبطن لحزب الله، كتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في حسابه على موقع تويتر "قلوبنا مع لبنان واللبنانيين هذا المساء، فطالما عانوا من انفراد القرار وتداعياته." وبحسب قرقاش فإن "المنطق أن قرار الحرب والسلام والاستقرار يجب أن يكون قرار الدولة ويعبر عن مصالحها الوطنية وسلامة مواطنيها في المقام الأول".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/3

23. موقع "ياهو": جاسوس هولندي ونووي ليبي وتعطيل مفاعل نتنز الإيراني

كشف تقرير، مساء أمس الإثنين، أن فيروس "ستكوسانت" الذي أحدث خرابا في المشروع النووي الإيراني قد زرعه مهندس عمل جهاز التجسس الهولندي "AIVD" على تجنيده لصالح الموساد الإسرائيلي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA).

جاء ذلك في تقرير نشر على موقع "ياهو"، وكشف تفاصيل لم تكن معروفة من قبل عن الهجوم الرقمي الذي بدأ عام 2007.

ونقل عن 4 جهات استخبارية قولها إن الجاسوس، الذي جند من قبل وكالة التجسس الهولندية، قد قدم معلومات مصيرية ساعدت الخبراء الأميركيين على استهداف منظومات تخصيب اليورانيوم في مفاعل نتنز. كما وفّر منالية الوصول إلى الموقع عندما حان الوقت لإدخال الفيروس الأول من نوعه إلى داخل المنظومة بواسطة "الناقل التسلسلي العالمي.(USB)"

وبحسب التقرير، فإن وكالة الاستخبارات الأميركية والموساد طلبا مساعدة هولندا منذ العام 2004 بتسهيل الوصول إلى المنشأة النووية الإيرانية، وتمكنت من زرع الفيروس بعد ثلاث سنوات من خلال الجاسوس الذي تنكر كعامل صيانة يعمل مع شركة خارجية تقوم بأعمال في المنشأة.

وبينما رفضت وكالات التجسس الثلاث، الهولندية والأميركية والإسرائيلية، التعقيب على المعلومات الجديدة، قال أحد المصادر إن الجاسوس الهولندي كان أهم طريقة لإدخال الفيروس إلى مفاعل نتنز.

عرب 48، 2019/9/3

24. إيران: الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان انتهاك صارخ لسيادة دولة مستقلة

طهران – وكالات: عدّت طهران، أن قصف الاحتلال الإسرائيلي للبنان "انتهاكا صارخا لسيادة دولة مستقلة." جاء ذلك في بيان نشرته الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي.

وقال موسوي إن: "الاعتداء الصهيوني على لبنان انتهاك صارخ لسيادة دولة مستقلة". عادًّا أن "إسرائيل قوّضت السلم والأمن الدوليين باعتدائها على لبنان." واتهم المسؤول الإيراني "إسرائيل" بـ"محاولة تقويض مقاومة لبنان، في ظل صمت الرأي العام الدولي، وحماية غير محدودة من الولايات المتحدة." وطالب الأمم المتحدة بعدم الصمت إزاء تصعيد "إسرائيل"، ووضع حد لانتهاكاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/3

25. إدارة ترامب تدرس تسجيل القدس كعاصمة لـ"إسرائيل" في جوازات سفر اليهود الأمريكيين

رام الله– ترجمة خاصة: ذكر وزير الخاجية الأمريكية مايك بومبيو أن الإدارة الأمريكية، تدرس السماح للأمريكيين اليهود الذين ولدوا في القدس بوضعها "عاصمة لإسرائيل" ضمن خانة مكان ميلادهم في جوازات السفر. ومن جهتها عبرت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن ارتياحها لهذه الخطوة واعتبرتها مشجعة ومنطقية بعد نقل السفارة إلى القدس وستكون تصحيحاً "للظلم التاريخي" وفق تعبيرهم.

القدس، القدس، 2019/9/3

26. منظمات حقوقية تطالب الأمم المتحدة بنشر أسماء شركات منخرطة في أنشطة استيطانية إسرائيلية

رام الله: دعت 103 من المنظمات الفلسطينية والإقليمية والدولية، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليت، إلى إصدار قاعدة بيانات الأمم المتحدة للأعمال التجارية المنخرطة في أنشطة متعلقة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

القدس، القدس، 2019/9/3

27. "الأورومتوسطي": 477 انتهاكا إسرائيليًا بالقدس في آب/ أغسطس الماضي

جنيف: وثّق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي 477 انتهاكا في مدينة القدس المحتلة خلال الشهر الماضي، وسط مؤشرات واضحة لتوجهات إسرائيلية لكسر سياسة الوضع القائم في المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

28. كيف نواجه ضمَّ الضفة؟!

أ.د. يوسف رزقة

بينما يعمل نتنياهو كل ما هو ممكن لضم أجزاء من الضفة الغربية (لإسرائيل)، تعمل السلطة الفلسطينية كل ما هو ممكن للتنسيق الأمني مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وقمع كل خلية جديدة للمقاومة، وآخرها خلية نابلس.

إذا كانت السلطة تستطيع المحافظة على عروبة الضفة الغربية بقمع المقاومة، والتنسيق الأمني، فلا مبرر لها في الشكوى من دعوة نتنياهو لضم أجزاء من الضفة؟! كيف للسلطة أن تشكو (إسرائيل) للعالم، وهي التي تساعدها، وتسهّل إجراءاتها، وتمنع المواطنين من مقاومة الاستيطان والتهويد. إذا كانت السلطة تتجه إلى العالم الخارجي بالشكوى المرّة، فلماذا لا تسمح لشعبها في داخل الضفة بمساعدتها، على إحباط مخطط (إسرائيل)؟!

الأمر الغريب في سياسة السلطة أن عباس يقاتل (إسرائيل) في الخارج، في البلاد الغربية، وفي المحافل الدولية، ولا يقاتلها في الداخل، وعلى أرض الوطن، ولا يسمح للفصائل والمواطنين بمقاومتها داخل نطاق الضفة الغربية؟! هل يمكن لعباس تحرير الضفة من الاستيطان من خلال الدول الغربية؟! إن كان ذلك ممكنا فلماذا لم يمنع (إسرائيل) من ضم القدس، ولم يمنع أميركا من نقل سفارتها للقدس، من أن العالم كله، بما فيهم بريطانيا وفرنسا لا يعترفون بضم القدس؟!

كان الردّ الواجب على موضوع القدس هو تفعيل المقاومة الوطنية، وأن الردّ المناسب على دعوة نتنياهو الأخيرة لضم أجزاء من الضفة هو تفعيل المقاومة، والانسحاب من التنسيق الأمني. لا يوجد حلّ آخر يمكن أن يحافظ على عروبة الضفة، ويمنع الاستيطان من التمدد.

عباس لا يستطيع أن يسير في الطريق المستقيم، ولا في طريق يسير فيه المواطنون، ويفضّل البقاء في الطريق المعوج، متنقّلًا بين عواصم الغرب والشرق يستجدي منهم ضغطًا على إسرائيل. وينسى أن الدول ذات الأيديولوجيا المحددة، والتي تعيش على مجموعة من الأساطير التوراتية لا تؤثر فيها الضغوط الخارجية البتة، بل هي التي تملك الضغط والتأثير في الآخرين بحكم الأيديولوجيا

والأساطير، لذا تجد (لإسرائيل) تأثيرًا بالغًا في أميركا، وبين النخب الحاكمة، ولها تأثير قوي أيضًا في فرنسا وألمانيا وبريطانيا. الأيديولوجيا تواجه بمثلها، والأساطير تنقضها الحقائق التاريخية الثابتة، والمقاومة تمنع التمدد وضم الضفة؟!

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

29. تقييم إسرائيلي لوضعية المقاومة بين غزة والضفة

د. عدنان أبو عامر

بصورة لافتة، عمدت الأوساط الإسرائيلية إلى إجراء مقارنة ميدانية عملياتية مدعمة بالأرقام والإحصائيات، لوضعية المقاومة المسلحة في الضفة الغربية وقطاع غزة، أخذًا بعين الاعتبار ظروفهما الموضوعية والذاتية، مع التأكيد أن الضفة باعها طويل، وسجلها مزدحم بعمليات المقاومة التي أوجعت الاحتلال سنوات طويلة.

يقر الإسرائيليون بكثير من المرارة أن الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية يشير لغياب الردع وزيادة التهديدات من غزة، مقابل المبادرة والإحباطات المركزة في الضفة، وهذه النتائج تلزم الإسرائيليين بإجراء كشف حساب مع خطة الانسحاب من غزة، منعاً لتكرار ما يصفونه بـ"كوارث" أخرى في الضفة، بما يهدد سكان تل أبيب.

اليوم بعد 14 عاما من الانسحاب من غزة في 2005، بلغ مجموع القذائف الصاروخية التي أطلقت منها باتجاه إسرائيل 13 ألفا، شكلت خرقا للردع الذي تراكم في السنوات الماضية، بفعل التهديدات المحيطة بمئات آلاف المستوطنين الإسرائيليين المقيمين فيما يسمى غلاف غزة.

لم يتوقف الأمر عند الغلاف في استهداف القذائف الصاروخية، فمدينة عسقلان دخلت مدى النيران، ولحقت بها مدينتا بئر السبع وأسدود، وصولًا إلى مدن: يبنا، كريات غات، رحوبوت، كريات ملاخي، منطقة هشارون، مطار بن غوريون، أنحاء القدس وتل أبيب، وصولًا إلى حيفا.

في المقابل، فإن الوضع في الضفة يشير إلى أنه منذ 52 عامًا لدى احتلالها عام 1967 أطلق منها 13 قذيفة فقط، أي أن نسبة ما أطلق من غزة يقرب من ألف ضعف خلال السنوات الـ14 الماضية، وهذا لا يعني أن الفلسطينيين في الضفة لم يحاولوا، بل يعتبرون ذلك من أهم أهدافهم لكن الوضع هناك لا يسمح له بالتنفس!

الفرق الجوهري للوضع الأمني والعسكري بين الضفة وعزة، أن جيش الاحتلال مسيطر هناك، والضفة مستباحة أمامه بحرية العمل والحركة والعمليات البرية والتنفيذية والاستخبارية، ليس هناك من مكان لا يدخله الجيش فيها، سواء بمساعدة السلطة الفلسطينية أو من دونها، والمستوطنات

تساعد بعمليات الجيش الذي يبذل جهودًا مضنية لمنع تنفيذ العمليات المسلحة. في حين أن الواقع المعاكس القائم في غزة، يحظى فيه المسلحون بحصانة كبيرة، غزة اليوم لا يمكن أن تنفذ فيها إسرائيل سياسة اغتيالات أو اعتقالات أو إحباطات، كما تفعل بصورة دائمة في جميع مدن الضفة.

الخلاصة أن تواجد الجيش الإسرائيلي في الضفة، أدى لإحباط مئات العمليات المسلحة من إطلاق نار وخطف جنود والعبوات الناسفة، وهو ما يشير إلى وجود دافعية كبيرة لدى المقاومة هناك، في حين أن غزة التي انسحب منها الاحتلال تعيش المقاومة فيها حالة من الأريحية الكاملة في الإعداد والتخطيط والتنفيذ.. هذا هو الفرق بينهما!

فلسطين أون لاين، 2019/9/3

30. الاحتلال "الإسرائيلي" وهدم المنازل

عبد الحسين شعبان

قبل سنوات خلت أصدرت السلطات «الإسرائيلية» قراراً عسكرياً بمنع البناء على جانبي الجدار العازل الذي أقدمت على إنشائه في المنطقة التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بمسافة 250 متراً، وقد أصدرت «المحكمة الإسرائيلية العليا» قراراً في شهر يوليو / تموز 2019 يقضي بهدم مبانٍ سكنية تضم أكثر من 100 شقة في وادي الحمص (بلدة صور باهر). وتوجهت الجرافات إلى المنطقة، وهدمت المنازل بعد إنذار السكان بمغادرتها وسط حماس وهتافات من جانب الجنود الذين نفذوا القرار العسكري بفرح غامر، وهكذا تشرّد أكثر من 500 مواطن فلسطيني، كما تعرّض بعضهم إلى الاعتداء، لأنهم رفضوا مغادرة منازلهم.

وتأتي هذه الخطوة وسط تجاهل دولي، ولا سيّما بعد منح واشنطن المحتل «الإسرائيلي» ورقة بيضاء للتصرّف كما يشاء من خلال الاعتراف بسيادته على القدس ونقل سفارتها من تل أبيب إليها كجزء من «صفقة القرن»، إضافة إلى الضغوط التي مورست على السلطة الوطنية الفلسطينية اقتصادياً ودبلوماسياً وإنسانياً وأمنياً.

وإذا كان لمسألة هدم البيوت وإجبار سكانها على مغادرتها جانب إنساني يتعلق بالحق في السكن في أرض آبائهم وأجدادهم وهم أهل البلاد الأصليين، طبقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول «حقوق الشعوب الأصلية» الصادر في عام 2007، فإن له أبعاداً قانونية دولية تتعلق بقواعد القانون الدولي المعاصر والقانون الدولي الإنساني والشرعية الدولية لحقوق الإنسان، إضافة إلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لما تشكّله من انتهاكات سافرة من جانب المحكمة العليا

«الإسرائيلية»، وهو ما ينبغي متابعته دولياً من جانب الفلسطينيين والعرب، على الصعيد الرسمي أو على صعيد المجتمع المدني ومؤسساته الدولية والإقليمية والعربية.

فالأمم المتحدة تقرّ بأن الأراضي التي احتلتها «إسرائيل» إثر عدوان ال 5 من يونيو / حزيران عام 1967 هي أراضٍ محتلة، بما فيها الضفة الغربية، ومن ضمنها القدس الشرقية، إضافة إلى قطاع غزة، وهذا يعني أن اتفاقيات جنيف لعام 1949 وملحقيها بروتوكولي جنيف لعام 1979 تنطبق عليها، ولا سيّما الاتفاقية الرابعة، وحسب القانون الدولي لا يجوز الاستيلاء على الأراضي طبقاً للاحتلال أو القوة المسلحة، وقد ورد ذلك في مضمون القرار 242 الصادر بعد عدوان الخامس من يونيو / حزيران عام 1967، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر في ال 9 من يوليو / تموز عام 2004.

وتحمي اتفاقية جنيف الرابعة الأشخاص الذين يجدون أنفسهم في لحظة ما وبأي شكل كان في حالة قيام نزاع أو احتلال تحت سلطة طرف في النزاع ليسوا من رعاياه أو دولة احتلال، وهكذا تصبح حماية المواطنين الفلسطينيين «تحت الاحتلال الإسرائيلي» واجباً قانونياً على دولة الاحتلال، ويحظر عليها تدمير الممتلكات الخاصة التابعة أو المنقولة التي تتعلق بالأفراد أو الجماعات أو غيرها، علماً بأنه ليس للمحكمة «الإسرائيلية» العليا التي اتخذت قراراً بالسماح بهدم المنازل سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما أنه ليس من حق سلطة الاحتلال بناء جدار عازل على أراضٍ لا تعود لها أصلاً، فما بالك إذا كانت محتلة بالقوة العسكرية. وقد زعمت «إسرائيل» أنها تبني هذا الجدار ليكون سياجاً دفاعياً في عام 2000، وكانت الأمم المتحدة قد طلبت في عام 2003 رأياً استشارياً (فتوى قانونية) من محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن بناء الجدار الواقع في الأراضي الفلسطينية، وصدر القرار كما ورد ذكره بعدم شرعية ذلك، ودعت المحكمة «إسرائيل» إلى التوقف فوراً عن أعمال البناء وتفكيكه وتقديم تعويضات عن الأضرار الناجمة عنه.

ووفقاً لنظام محكمة روما الأساسي، فإن هدم البيوت يعتبر من الجرائم ضد الإنسانية، وكل ما يتعلق بإبعاد السكان قسراً أو نقلهم بالقوة والإكراه من مناطق سكنهم هو جريمة حرب، حيث تنص اتفاقيات جنيف على أن «إلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها من دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تبرر ذلك وبالمخالفة للقانون وبطريقة عابثة» يُعد جريمة حرب.

وهكذا فإن مثل هذه العقوبات الجماعية ضد السكان المدنيين العزّل يعتبر جريمة حرب مثلما هو جريمة ضد الإنسانية، وهي انتهاك سافر لقواعد القانون الدولي، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وعلى أرض وطنه وبناء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وإذا كان هذا الوجه القانوني لعدم هدم المنازل، فإن الوجه السياسي والإعلامي المباشر وغير المباشر لعملية هدم المنازل له علاقة بالانتخابات «الإسرائيلية» التي ستجرى في شهر سبتمبر / أيلول الجاري، وعلى خلفية دعم رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو المتهم بالفساد والمتشبث بالسلطة بوصفه أطول رئيس وزراء حكم «إسرائيل» منذ تأسيسها.

الخليج، الشارقة، 2019/9/4

31. الرعب الإسرائيلي

محمد عايش

تعيش إسرائيل حالة من القلق تصل إلى درجة الرعب، وهذا القلق ملموس يمكن أن يراه من يراقب المشهد في المنطقة، ويلحظه من يتفحص ما يجري، إذ أصبحت حالة الرعب الإسرائيلية هي التي تُهيمن على القرار الإسرائيلي، وتسيطر على مطبخ صنع القرار.

خلال الأسابيع القليلة الماضية قصفت إسرائيل ثلاث دول عربية، وتبين أنها تبعث بطائراتها المسيرة في كل مكان وبكل الاتجاهات، الذي انكشف من هذه الطائرات والأدوات التجسسية ليس سوى الشيء اليسير، مما يتم إرساله بكل تأكيد، كما أن لدى إسرائيل أدوات أخرى أيضاً، ابتداء من شبكة الاستخبارات التقليدية، إلى عمليات القرصنة الإلكترونية والتجسس على الإنترنت، ووصولاً إلى الأقمار الصناعية في السماء.. ما يعني في نهاية المطاف أن الإسرائيليين في حالة استنفار قصوى، ويحاولون مراقبة كل ما يجري في المنطقة العربية من حولهم، بل حتى دبيب النملة يودون لو تمكنوا من رصدها.

صحيح أن الاعتداءات الإسرائيلية على المنطقة العربية متكررة، فالعراق الذي قصفته إسرائيل قبل أسابيع، كان قد تعرض للقصف قبل عقود، وكذا قطاع غزة الذي تزدحم سماؤه بطائرات التجسس المسيَّرة، لطالما ازدحمت أرضه أيضاً بالرصاص والقذائف وحمم الموت، لكن الموجة الأخيرة من الهجمات الإسرائيلية على جبهات مختلفة، والهلع في الرد على الهجوم الأخير لحزب الله اللبناني، يؤكد حالة القلق الإسرائيلية والرعب مما يجري، بل أن العملية الأخيرة لحزب الله كان من الممكن أن تشعل حرباً مع إسرائيل، لولا أن القلق الإسرائيلي الراهن يدفع تل أبيب إلى الخشية من الانشغال في أكثر من جبهة. حالة الرعب الإسرائيلي والقلق والاستنفار في التجسس على كل شبر في المنطقة العربية مرده إلى جملة من الأسباب، التي يمكن بالتحليل إجمالها في ما يلي:

أولاً: تُدرك إسرائيل اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن حلفاءها في المنطقة العربية، وهنا نتحدث عن الحلفاء في السر، الذين لطالما قدموا لها الدعم والولاء على مدى السنوات والعقود الماضية، تُدرك

بأنهم بدؤوا يتقهقرون وأن مشاريعهم بدأت تفشل، والحروب التي خاضوها لم تزدهم إلا خيبة فوق خيبتهم، ولذلك فإنها تخشى من سقوط عروشهم قريباً، أو على الأقل إن ظلوا في عروشهم فإن الانتكاسات التي منوا بها تجعلهم أضعف من أن يواصلوا تقديم الخدمات لإسرائيل، سواء خدمات الحروب بالوكالة أو خدمات تمويل الثورات المضادة.

ثانياً: تتكفئ الولايات المتحدة، التي هي الراعي الأساس لإسرائيل والحامي لوجودها، على المستوى الدولي عموما، وفي منطقتنا على وجه الخصوص، وهذا ليس جديداً إذ يعود لسنوات خلت، لكنه يظهر ويتعمق أكثر فأكثر، فخلال الأزمة السورية بدا واضحاً أن واشنطن لم تعد تملك الكثير من أوراق اللعبة في المنطقة، وليس لديها القدرة على التصدي لروسيا التي عادت للعب دور دولي كبير، وتجلى الانكفاء الأمريكي مؤخراً من جديد في الأزمة مع إيران، عندما أطلق الرئيس دونالد ترامب تهديداته لطهران، ليكتشف العالم بأنها "تهديدات تويترية" لم تتجاوز شبكة الإنترنت.

وبطبيعة الحال، من المعلوم أن الخروج الأمريكي من المنطقة بدأ في أعقاب فشل "المحافظين الجدد" في مشروع احتلال العراق الذي تحول إلى كارثة على الأمريكيين، حيث دخل الجيش الأمريكي بغداد ومديونية بلاده العامة 5.3 تريليون دولار، وخرجت الولايات المتحدة من العراق وهي تسجل أكبر مديونية في التاريخ البشري بنحو 17 تريليون دولار.

ثالثاً: تتصاعد وتيرة القلق الإسرائيلي بسبب التوسع الايراني غير المسبوق في المنطقة، وشعور الايرانيين بالنصر في كافة الجبهات، وهو التوسع الذي عبَّر عنه أحد قادة الحرس الثوري مؤخراً بالقول إن "خمسة جيوش في المنطقة تقف إلى جانبنا عقائدياً ومعنوياً". ما يعني أن إيران تعيش نشوة الانتصار، وليس هذا فقط، بل إنها تشعر بحالة ارتياح واسترخاء، بسبب أنها تستطيع خوض الحروب التي تشاء عبر دول أخرى، وتستطيع أيضاً تحقيق النصر فيها. وهذا التوسع الإيراني يُمثل بطبيعة الحال التهديد الأكبر للإسرائيليين ويتسبب بقلق غير مسبوق لهم.

خلاصة القول هو أن إسرائيل تدرك أكثر من غيرها أن مسار الأحداث في المنطقة العربية لا يسير بالاتجاه الذي تتمناه، وأن حلفاءها وعملاءها والذين كانوا يتسابقون على التطبيع في تل أبيب قبل فترة قليلة، أصبحوا يتساقطون في الحروب الفاشلة التي خاضوها، تلك الحروب التي انتهت بخسارتهم سياسياً وعسكرياً، بعد أن خسروا أموالهم، ولم يعد بمقدور هؤلاء الحلفاء أن يقدموا الحماية لأنفسهم، فضلاً عن حماية اسرائيل، وفي الوقت نفسه فإن المشروع المضاد هو الذي يتوسع وينتصر وله الغلبة في نهاية المطاف.. ولذلك كله تشعر إسرائيل بالقلق البالغ، وتستنفر كل إمكاناتها لمراقبة كل ما يمكن رصده ومراقبته، وتهاجم كل ما تعتقد أنه من الممكن أن يهدد أمنها.

القدس العربي، لندن، 2019/9/3

32. هل كانت إسرائيل على شفا حرب؟

عاموس هرئيل

عندما تخبو ضجة المهرجان ويتوقف الإعلام الإسرائيلي عن التربيت على كتف الجيش الإسرائيلي، سيكون هناك وقت للتعمق في الصورة التي تطورت فيها الحادثة على الحدود اللبنانية يوم الأحد. ملخص جولة اللكمات التي جرت في الشمال إيجابي: إسرائيل عملت من أجل إحباط عدة تهديدات من جانب إيران وحزب الله، فتصرف المستوى السياسي بمسؤولية، واستعد الجيش الإسرائيلي كما يجب لرد من لبنان، ثم انتهت الحادثة بدون إصابات في الطرف الإسرائيلي.

هذه النتائج تبعث على الرضى المبرر، لكن هذا لا ينفي حقيقة أننا كنا قريبين جداً من تصعيد كبير مع حزب الله. هذا التصعيد حدث تقريباً بسبب خلل عملياتي خطير في الجيش الإسرائيلي، الذي والصدفة (كثير من الحظ، كما اعترف عدد من الضباط أمس) انتهى بدون إصابات. في الوقت الذي يسوقون فيه إنجازاً، يجدر بالجيش أن يحقق في هذا الخلل وبالصورة التي يمكن فيها أن تجر إسرائيل إلى مواجهة لم تكن ترغب فيها.

كما توقعت الاستخبارات مسبقاً، رد حزب الله إلى جانب الهجمات التي نسبها إلى إسرائيل – ضرب خلية من نشطاء الطائرات المسيرة قرب دمشق وقصف أحد المكونات الحيوية في خط إنتاج السلاح الدقيق في بيروت – وقع على حدود لبنان وتركز على هدف عسكري وليس مدنياً. اختار حزب الله طريقة عمل معروفة من الماضي، وهي إطلاق صواريخ مضادة للدبابات على قوات الجيش الإسرائيلي. أحد الصواريخ من طراز "كورنيت"، قيل، أصاب موقعاً عسكرياً إسرائيلياً في القيادة قرب موشاف افيفيم، لكنه لم يتسبب بإصابات. قيادة المنطقة الشمالية وفرقة الجليل استعدوا مسبقاً وقلصوا الأهداف التي كان من شأن حزب الله ضربها، وغيروا انتشار القوات. يمكن الافتراض بأن حزب الله وجه النار على أهداف فارغة في عدد من الحالات.

ولكن، ثمة صاروخان على الأقل وجها نحو هدف ملموس جداً، وهو سيارة إسعاف عسكرية محصنة (التي تسمى في الجيش "الذئب")، كانت تسافر على الطريق بين كيبوتس يرعون وموشاف افيفيم. وفي ظل غياب قدرة على المس بالجنود في موقع ثابت، اضطرت خلية المضادات للطائرات لحزب الله إلى البحث عن هدف متحرك، وهذه مهمة معقدة أكثر على التنفيذ، لكنها ممكنة. في الفيلم القصير الذي نشره حزب الله يظهر كيف أن أحد الصواريخ أخطأ سيارة الإسعاف التي واصلت سفرها السريع. وتمكن الجنود الذين كانوا فيها، وهم خمسة، من التملص بسلام أيضاً من الصاروخ الثاني. معظم السيارات التي يستخدمها الجيش على طول الحدود غير محصنة من ضربة صاروخ

"كورنيت". لو أن سيارة الإسعاف أصيبت إصابة مباشرة وقاتلة، وكان كل الجنود فيها، لاستيقظت إسرائيل اليوم لتستقبل صباحاً مختلفاً تماماً، بدون أي احتفالات بالانتصار والتفاخر.

ما يقلق في هذه القصة هو أن سيارة الإسعاف ما كان عليها أن تكون هناك. كجزء من استعداد قيادة المنطقة الشمالية، تم استخدام طرق خلفية في الأيام الأخيرة، التي هي غير مكشوفة للنيران المباشرة من لبنان. ولكن لسبب لم يتم توضيحه بعد بصورة مؤكدة، أن طاقم سيارة الإسعاف، بقيادة طبيب، لم يختر الطريق الأكثر أمناً. ربما أخطأ الطاقم في التوجيه، وربما لم يعرف التوجيهات المفصلة. فعلياً، الطبيب ورجاله سافروا وهم مكشوفين لنيران حزب الله.

الشارع بين يرعون وافيفيم يوجد في الحلقة الثانية الأكثر بعداً للشوارع في منطقة الجدار، لكنه ما زال مكشوفاً للنيران، وما زال في مدى إصابة صاروخ "كورنيت"، 5.5 كم. ولو أن مطلق الصاروخ اللبناني كان مدرباً بشكل أفضل لكنا اليوم نغطي عدداً من الجنازات العسكرية. وليس أقل خطورة من ذلك، لأن الردود العسكرية لإسرائيل يجري إملاؤها بدرجة كبيرة من قبل عدد المصابين في كل عملية، وربما كانت ستجر الدولة إلى جولة تصعيد أكثر خطورة خلافاً للمصلحة المعلنة لها.

ليست هي المرة الأولى التي تحدث فيها حادثة كهذه، فللجيش الإسرائيلي مشكلة متواصلة في تطبيق الانضباط العملياتي في حالات الطوارئ. في تشرين الثاني الماضي كانت هناك حادثة مشابهة على حدود قطاع غزة، في التصعيد الذي اندلع بعد فشل عملية الوحدة الخاصة في خانيونس، أطلق رجال حماس صاروخ كورنيت نحو قوة لجيش الدفاع انتشرت قرب النصب التذكاري "سهم أسود" على حدود القطاع الشمالية. وأصاب الصاروخ الحافلة التي كانت فارغة بالصدفة. ولكن جندياً كان يقف هناك أصيب إصابة بالغة.

وفي الحادثة التي جرى الحديث عنها كثيراً في الأسابيع الأخيرة، في كانون الثاني 2015، حدث خلل يذكّر بحادثة أمس. حزب الله رد في حينه بإطلاق صاروخ كورنيت على قافلة للجيش الإسرائيلي كانت تتحرك على سفوح مزارع شبعا، بعد أن نسب إلى إسرائيل اغتيال جهاد مغنية وجنرال إيراني وخمسة مقاتلين من حزب الله. كان يسافر في الجيبات ضباط من كتيبة في لواء جفعاتي، وقد ذهبوا من أجل تعزيز الساحة إزاء التوتر. وبأثر رجعي، طرح سؤال إذا ما كان وجودهم ضرورياً هناك، وهل تم تطبيق كل توجيهات الأمان ذات العلاقة. وتبين أيضاً أن المكان الذي أصيبوا فيه موجود في نهاية مدى نيران صاروخ كورنيت من الكمين الذي وضعته الخلية فوق قرية الغجر في الأراضي اللبنانية.

أمس، سُمع الكثير من الثناء على استعداد الجيش الذي أرفق بانشغال مبالغ فيه (ربما ضار أمنياً) في مناورة التمويه التي استخدمت ضد حزب الله. حسب معرفتنا، لا يوجد لحسن نصر الله أي

مصلحة في استمرار تبادل اللكمات مع إسرائيل الآن. وحسب مصادر إسرائيلية، نقل حزب الله أمس بشكل متعجل عبر حكومة لبنان طلبات للعودة إلى وقف إطلاق النار بصورة فورية.

ومن الأفضل عدم الاحتفال أكثر من اللزوم بنجاحنا في خداع حزب الله؛ أولاً، لأن عدواً مهاناً هو عدو له دافع مزدوج ومضاعف للانتقام. وثانياً، لأنه كان لإسرائيل –على الأقل في حالة سيارة الإسعاف العسكرية– حظ أكثر مما كان لها عقل. الضباط الذين تحدثوا مع الصحيفة لم يخفوا رأيهم: لا يوجد ما نتفاخر به في هذا القسم من الحادثة، ومن الأفضل التحقيق في هذه النقطة حتى النهاية، بما في ذلك اتخاذ إجراءات انضباطية مع المسؤولين من أجل أن تمر الرسالة إلى القادة الآخرين في الجيش.

هآرتس 2019/9/3

القدس العربي، لندن، 2019/9/3

33. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/9/4